[170] الرابع عشر الدعا للاخوان والتماسه منهم: روى ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال: من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له (1). ويتأكد بعد الفراغ من صلوة الليل ويقول وهو ساجد: اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر والليل إذا يسر ورب كل شى واله كل شى ومليك كل شى صل على محمد وآله وافعل بى وبفلان وفلان ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله يا اهل التقو ى واهل المغفرة. وروى ان الله سبحانه وتعالى أوحى الى موسى يا موسى ادعنى على لسان لم تعصنى به فقال عليه السلام: انى لى بذلك فقال: ادعنى على لسان غيرك (2). وقال رسول الله صلى الله عليه واله: ليس شى اسرع اجابة من دعوة (دعاء) غائب لغائب. وروى الفضل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام: أوشك دعوة وأسرع اجابة دعوة المومن لاخيه بظهر الغيب (3). وعنه عليه السلام: اسرع الدعا نجاحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب وإذا بدء (يبدء) بالدعا لاخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه (4). وروى عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال: دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر (5) الرزق ويدفع المكروه.

_____ (1) تقدم في ص 144 ما يويد الحديث مع بيان له ذيلا (2) قد مضت الرواية في ص 120 (3) واوشك مبتدأ واسرع معطوف عليه والمضاف محذوف أي واسرعها اجابة قوله بظهر الغيب المراد نفس الغيب لكنه اضيف للايضاح والبيان، وانما كان اسرع اجابة لانه اقرب الى الاخلاص ويعينه الله في دعائه لا الله تعالى في عون العبد ما دام في عون اخيه هذا ما لخصناه مما في (مرآت). (4) قد تقدم في القسم الثاني من الباب ذيل عنوان (والمؤمن في الدعا) ما يؤيد الرواية، ومعنى التأمين والضعف في الاجر ذيلا. (5) اردت الريح السحاب: حلبته (ق) (*). _____